

# هل تعرف شيئاً عن حقوق العمال ونقابات العمال في أستراليا؟



يصعب على العديد من المهاجرين فهم الهياكل التنظيمية المختلفة في أستراليا. فعلى سبيل المثال، العمال في أستراليا منظمون في نقابات عمالية (اتحادات) للعمل معاً من أجل أجور وأوضاع عمل منصفة. وقد يكون في وطنك الأصلي اتحادات ولكنها من الجائز أن تكون مختلفة جداً. لذا، إليك بعض المعلومات الأساسية حول النقابات العمالية في أستراليا.

إن العديد من العمال الأستراليين أعضاء في نقابات عمالية، ويتفاوضون سوية من أجل أجور وأوضاع منصفة. وتمثل النقابات العمال وتساعد في حماية العمال الذين يحتاجون إلى مساعدة ومؤازرة.

يختار أعضاء النقابات العمالية ممثلي ومسؤولي نقاباتهم الذين يعملون في النقابات. ولكي تحصل على حماية النقابة يجب أن تكون عضواً في النقابة. وكلما زاد عدد أعضاء نقابة من النقابات في مكان العمل كلما استطاعت أن تكسب وتحفظ بأجور وأوضاع أفضل للعمال.

لا يريد بعض أرباب العمل أن ينضم العمال إلى النقابة لأن العمال كأعضاء في النقابات يحظون بالحماية أكثر من الاستغلال. ويخبر بعض أرباب العمال العمال بأن الانضمام إلى النقابات غير مسموح به لهم. هذا غير صحيح. ففي أستراليا لكل فرد الحق في أن يكون عضواً في نقابة.

## إليك قائمة ببعض ما حققه العمال مع نقاباتهم في أستراليا:

- أجور جيدة بما فيها الحد الأدنى للأجور للعمال ذوي الأجر المنخفض.
- شروط توظيف جيدة مثل الإجازة السنوية والإجازة المرضية والأجر الإضافي للعمل الليلي وفي عطلة الأسبوع.
- حماية صحة العمال وسلامتهم في أثناء العمل.
- التعويض للعمال الذين وقعت بهم إصابات أثناء العمل.
- معاش التقاعد "السوبر أنيويشن" لضمان دخل للعمال وعائلاتهم بعد التقاعد.
- الحماية من التمييز والتحرش.

إذا كنت عضواً في نقابة عمالية فمن الأرجح أن تُعامل بإنصاف  
وأن تحصل على أجور منصفة وشروط عمل منصفة.

## لقد حققت نقابات العمال وأعضاؤها كذلك مكاسب في نواح أخرى من حياة الناس:

- شروط أفضل لرعاية الأطفال
- إجازة أمومة
- أجور متساوية
- إجازة مقدم الرعاية والكثير الكثير.

ولكن الحكومة الأسترالية بصدد إدخال قوانين جديدة تلغي أو تخفض المكاسب التي تم تحقيقها بالجهد والنضال بعد الأول من تموز / يوليو 2005.

سوف يعني هذا أن العمال الأستراليين سينتهي الأمر بهم إلى العمل أكثر وأطول لقاء أجر أقل. وقد تصبح أوضاع عملك أقل أمناً وأكثر قلقله. ونتيجة لذلك، فإن العائلات سوف تصبح أكثر عرضة للإرهاق وأقل قدرة على التخطيط للمستقبل.

### كيف تستطيع الحكومة أن تفعل ذلك؟

لأول مرة منذ سنوات عديدة تستطيع الحكومة أن تجري أية تعديلات تريدها لأن الأحزاب السياسية الأخرى لا تستطيع إيقافها. ولغاية الآن، فإن أية تعديلات أرادت الحكومة إجرائها كان يتوجب الموافقة عليها من جانب المستويين الحكوميين في البرلمان، وهما مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وبعد الأول من تموز / يوليو، سيكون في يد حكومة هاورد السيطرة في المجلسين. وهذا يعني أنها تستطيع أن تجري أية تعديلات تشاء.

### إليك بعض الأمثلة على ما تخطط الحكومة للقيام به:

- إذا كنت تعمل في مكان عمل فيه أقل من 100 عامل فبإمكان رب عملك أن يفصلك في أي وقت بدون سبب. أكثر من 90 بالمائة من أماكن العمل الأسترالية توظف أقل من 100 عامل.
- كل عام يتم تحديد الحد الأدنى من الأجور من جانب محكمة توظيف مستقلة. أرباب العمل لا يستطيعون بشكل قانوني إعطاء عمالهم أقل من الحد الأدنى للأجور. هذا العام، حصل العمال الذين يتقاضون الحد الأدنى من الأجور على زيادة مقدارها 17 دولاراً. ولكن هذا الوضع على وشك أن يتغير. فبعد الأول من تموز / يوليو، من الجائز ألا يحصل العمال ذوو الأجور الزهيدة على أية زيادة أو على زيادات صغيرة جداً لسنوات عديدة.
- في مكان العمل الذي يكون فيه العديد من أعضاء النقابات العمالية، يكسب العمال حوالي 15 بالمائة أكثر من أولئك في أماكن العمل التي لا يوجد أو يوجد فيها عدد قليل من أعضاء النقابات. الحكومة وأرباب العمل يعرفون هذا الأمر ويريدون إجبار العمال على توقيع عقود فردية وسرية. وتريد الحكومة كذلك أن تمنع منظمي النقابات العمالية من الوصول إلى أماكن العمل. وهذا يعني أنه لن يكون هناك أحد في مكان العمل للتأكد من أن العمال يعاملون بإنصاف ومساواة.

### ماذا نستطيع أن نفعل؟

- انضم إلى عضوية النقابات. اتصل بالرقم 9662 3511 للمعلومات عن أي نقابة يمكنك الانضمام إليها.
- تأكد من أن الحصول على المزيد من المعلومات عن التغييرات وكيف تؤثر في العمال وعائلاتهم. استكشف موقع الإنترنت الآتي:

[www.actu.asn.au](http://www.actu.asn.au) و [www.vthc.org.au](http://www.vthc.org.au)

- تحدث إلى عائلتك وأصدقائك وزملائك عن هذه التغييرات الرهيبة. نظم اجتماعاً في مجتمعك. اتصل بنا فينضم إلى اجتماعك متحدث فيشرح التغييرات بتفصيل أكثر.
- إذا كنت فعلاً عضواً في نقابة فانضم إلى "برنامج سفير الاتحاد العمالي في مكان العمل" (Trade Union Workplace Ambassador Program) حيث تستطيع مع آخرين أن تعرف أكثر عن التغييرات وتتخبط في إيقاف التغييرات.

الرجاء الاتصال بـ إلين كلايماكر (ELLEN KLEIMAKER) على الرقم 9659 3575 أو الرقم 0408 339 720 للمزيد من المعلومات.